



ترابط تقرير أوضاع الأمن
الغذائي العربي بإطار رصد
ومتابعة الأمن الغذائي في
المنطقة العربية



المرجعيات :

- قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم (1147) في دورة إنعقاده العادية رقم (51) /1992, الذي تقضي الفقرة (أ) منه بنقل مهام فريق عمل الأمن الغذائي إلى المنظمة العربية للتنمية الزراعية لتحقيق أهداف الأمن الغذائي .
- تنفيذاً لهذا القرار أصدرت المنظمة تقريراً سنوياً عن أوضاع الأمن الغذائي (صدر منه 28 تقريراً) كآلية لرصد حالة الامن الغذائي في المنطقة العربية وحالياً المنظمة في صدد إصدار التقرير رقم (29).
- في إطار تطوير هذه الآلية قامت المنظمة بتوقيع إتفاقية تعاون بين المنظمة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وكان من نتائجها وضع إطار لرصد ومتابعة الأمن الغذائي في المنطقة العربية .



- تم هذا التطوير في اطار مشروع " تعزيز الأمن الغذائي والمائي من خلال التعاون وتنمية القدرات في المنطقة العربية " , الذي تقوم بتنفيذ أنشطته (الإسكوا) بالتعاون والتنسيق مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية و (الفاو) – من أجل تطوير إطار رصد إقليمي يدعم التكامل في وضع السياسات.
- تركّزت جهود الدول العربية خلال العقود الماضية على " توفر الأغذية" من خلال العمل على زيادة الإنتاج الزراعي في محاولة لتحقيق الاكتفاء الذاتي .



الهدف من تطوير إطار رصد ومتابعة الأمن الغذائي

تقديم وصف شامل لحالة الأمن الغذائي والتغذوي في كل دولة عربية وللإقليم العربي ككل ، ولكن دون أن يشمل ذلك تطوير مؤشر مركب لاحتساب درجة الأمن الغذائي الشاملة ، حيث أن الهدف النهائي من إطار الرصد هو دعم صنع السياسات الفعالة المستندة إلى الأدلة في كل بلد ، وليس ترتيب الدول أو مقارنتها بأي شكل من الأشكال .



مراحل إعداد الإطار:

- ✓ تم إطلاق الإطار خلال الاجتماع التشاوري الأول حول آليات قياس ورصد الأمن الغذائي في المنطقة العربية , الذي عقد في مقر الإسكوا في 2017. في إطار مشروع تعزيز الامن الغذائي والمائي , الممول من SIDA السويدية .
- ✓ نوقش الاطار في الاجتماع التشاوري الثاني , في بيروت في فبراير 2018 لوضع الصيغة النهائية لإطار الرصد وقائمة المؤشرات .
- ✓ تم التوافق على الصيغة النهائية للإطار وقائمة المؤشرات في الاجتماع التشاوري الثالث, الذي انعقد في بيروت في مارس 2018،



وبعرض الموضوع على الجمعية العامة للمنظمة خلال دورة انعقادها الخامسة والثلاثين المنعقدة في البحر الميت بالمملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة 08-11 شعبان 1440هـ الموافق 23-26 أبريل 2018م أصدرت القرار رقم (30/35 ج ع/2018) بشأن إطار رصد ومتابعة الأمن الغذائي في المنطقة العربية، والذي تقرأ الفقرتان (2) و(3) منه على النحو التالي :

- 2- "تكليف الإدارة العامة بتعميم الإطار على الدول العربية لدراسته مع الجهات المختصة وتقديم مبرياتها وملاحظات توطئة لاعتماده ورفع تقرير للمجلس التنفيذي القادم بما تم في هذا الشأن.
- 3- تفويض المجلس التنفيذي باعتماد إطار الرصد والمتابعة بناءً على إفادات الدول".



وتنفيذاً لهذا القرار قامت المنظمة بتعميم الإطار على الدول العربية بتاريخ 20/ رمضان/1439هـ الموافق 05/06/2018م لدراسته مع الجهات المختصة وتقديم مرئياتها وملاحظاتهما. وتلقت المنظمة ردوداً من (13) دول عربية هي: الأردن، البحرين، تونس، السعودية، السودان، سلطنة عُمان، فلسطين، قطر، القمر المتحدة، لبنان، ليبيا، مصر واليمن. وتم إرسال استعجال أول لباقي الدول التي لم ترسل مرئياتها وملاحظاتهما بتاريخ 13/ صفر/ 1440هـ الموافق 22/10/2018م، كما تم إرسال استعجال ثانٍ بتاريخ 13/ ربيع الثاني/1440هـ الموافق 20/12/2018م وتم الإشارة فيه إلى أنه في حالة عدم الرد على المنظمة من الدول التي لم ترسل مرئياتها وملاحظاتهما بمثابة موافقة على الإطار كما هو.



تم عقد اجتماع موسع خلال يومي 24-25 أبريل 2019م لمناقشة الإطار في صورته النهائية وفق ما جاء من ملاحظات ورؤى المنظمة العربية للتنمية الزراعية والدول، وكذلك ملاحظات منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو). وتم إعداد إطار رصد ومتابعة الأمن الغذائي في المنطقة العربية في صيغته النهائية بعد أخذ ملاحظات المنظمة والدول العربية.



وبناء على قرار الجمعية العامة للمنظمة بتفويض المجلس التنفيذي للمنظمة باعتماد الإطار في صورته النهائية أصدر المجلس القرار رقم (6/49 م ت/2019) خلال دورته التاسعة والأربعون المنعقدة في جدة – المملكة العربية السعودية والذي ينص على مايلي:

1- الاشادة بالدور الذي قامت به المنظمة العربية للتنمية الزراعية مع لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا) والشركاء في وضع إطار رصد ومتابعة الأمن الغذائي في المنطقة العربية.

2- اعتماد إطار رصد ومتابعة الأمن الغذائي في المنطقة العربية المعد من قبل الشركاء والعمل على انفاذه.

3- الطلب من المنظمة العربية للتنمية الزراعية متابعة جهود لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا) لتوفير التمويل لمرحلة ثانية من مشروع الرصد والمتابعة لأوضاع الأمن الغذائي في المنطقة العربية بما يمكن من بناء القدرات العربية في مجال قياس المؤشرات وتحليل البيانات واعداد التقارير وفقاً للإطار.



وتنفيذاً لهذا القرار تم عقد الاجتماع التنسيقي للإحصائيين حول رصد وتقييم مستويات الأمن الغذائي في الدول العربية يوم 26/2019/6 في بيروت – الجمهورية اللبنانية بمشاركة (10) دول هي تونس وجيبوتي والسودان وسوريا والعراق وعمان والكويت وليبيا ومصر والمغرب، بالإضافة إلى خبراء من المنظمة العربية للتنمية الزراعية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا) ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو).



تقرير أوضاع الأمن الغذائي العربي 2018



يستعرض هذا التقرير أوضاع الأمن الغذائي في المنطقة العربية في عام 2018م، مصنفة بحسب محاور الأمن الغذائي الأربعة (إتاحة الغذاء، إمكانات الحصول على الغذاء، الاستفادة من الغذاء، استقرار أوضاع الغذاء). هذا وقد استعرض التقرير بشكل تفصيلي محور الإتاحة مع عرض بعض مؤشرات المحاور الثلاثة الأخرى، حيث بدأ التقرير بعرض التطور في إنتاج السلع الغذائية وتجاريتها الخارجية والبيئية للفترة (2015 - 2018م)، متبوعاً بالتطورات في استهلاك الغذاء وأوضاع نقص التغذية ومتوسط نصيب الفرد من الغذاء، بالإضافة إلى استعراض أوضاع الفجوة الغذائية، بخاصة في مكونات الطاقة والبروتين والدهون، وتطورات قيمة الفجوة الغذائية، ومعدلات الاكتفاء الذاتي من سلع الغذاء الرئيسية.



هذا إلى جانب توضيح أهم العوامل الفنية والمؤسسية وتلك المتعلقة بالسياسات الاقتصادية الكلية والزراعية المؤثرة على تحقيق الأمن الغذائي في المنطقة. يضاف إلى ذلك أن تقرير هذا العام قد تضمن عرضاً للجهود التي بذلتها الدول العربية في مجال تحييد تدهور الأراضي والتغلب على ظاهرة التصحر وزحف الرمال. هذا وقد خصص الجزء الأخير من التقرير لعرض أهم البرامج والأنشطة التي نفذتها المنظمة العربية للتنمية الزراعية في مجال تحسين أوضاع الأمن الغذائي في المنطقة العربية خلال الفترة الزمنية التي غطاها التقرير.



شكراً جزيلاً